ديلي تليغراف: المسلح السعودي كان يعتبر الولايات المتحدة "أمة الشر

اهتمت صحيفة ديلي تليغراف بإطلاق النار في قاعدة بنساكولا البحرية في ولاية فلوريدا الأمريكية الذي نفذه متدرب سعودي وأسفر عن مقتل ثلاثة وإصابة 8 آخرين.

ونشرت الصحيفة تقريرا لمراسلها في واشنطن نيك ألان تحت عنوان المسلح السعودي كان يعتبر الولايات المتحدة "أمة الشر".

وقال الكاتب إن الملازم محمد سعيد الشمراني كتب على حسابه على تويتر منشورا قال فيه "أنا ضد الشر والولايات المتحدة ككل أصبحت أمة الشر"، ومضى قائلا "أنا لست ضدك لأنك أمريكي، ولا أكرهك بسبب الحريات التي تتمتع بها، لكنني أكرهك لأنك تدعم وتمول يوميا جرائم لا ترتكب ضد المسلمين فحسب بل ضد الانسانية جمعاء".

وأضاف أنه وفقا لمجموعة سايت الاستخباراتية الأمريكية، وهو موقع يراقب الإعلام الجهادي، فالرسالة تلك نشرت قبل ساعات فقط من الهجوم.

ويقول آلان إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي "أف بي آي" يعكف حاليا على التحقق من أن الشمراني هو من كتب هذه الرسالة، والتأكد من إذا ما كان تصرف بشكل منفرد أو أن لديه شركاء.

وأضاف أن السعودية تحاول النأي بنفسها عما حدث وخاصة في ظل محاولاتها الدؤوبة لتحسين صورتها كدولة مصدرة لنسخة متطرفة من الإسلام.

ونقل الكاتب ما قاله الأمير خالد بن سلمان، الابن الأصغر لملك السعودية ونائب وزير الدفاع، "مثل كثير من أفراد الجيش السعودي، تلقيت التدريب في قاعدة عسكرية أمريكية، واستفدنا من التدريب القيم في محاربة الإرهاب والأخطار الأخرى جنبا إلى جنب مع حلفائنا الأمريكيين".

لكن وزير الدفاع الامريكي مارك آسبر، أكد بحسب الصحيفة، أنه بالرغم من أن عناصر القوات الجوية السعودية الذين يتلقون التدريب في الولايات المتحدة تم اختيارهم بعناية شديدة، وينحدر معظمهم من النخبة السعودية، إلا أنه تعهد بإعادة النظر في طريقة فحص المرشحين للتدريب في الولايات المتحدة.

(بي بي سي)